

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية البليدة

بيان صحفي

جلسة الاستماع ليوم الثلاثاء 14 جوان 2016

قطاع الموارد المائية

تم يوم 14 جوان 2016 عقد جلسة عمل لدراسة قطاعي الموارد المائية و الثقافة تناول السيد مدير الموارد المائية عرضاً مفصلاً عن قطاعه بما في ذلك الهيئات التابعة له ديوان التطهير و الجزائرية للمياه، وقد تطرق بصفة عامة إلى مجمل الانجازات المحققة سواءً انجاز الآبار البالغ عددها 247 أو إنتاج المياه السطحية عن طريق أنجاز 15 منبع بطاقة استيعاب وصلت الى 32 ألف م³ / يوم ، أو عن طريق تحويل المياه من محطة الضخ رقم 03 من الجزائر إلى ولاية البليدة بطاقة انجاز تصل الى 20 ألف م³/يومي ، أما الانتاج الإجمالي للولاية بلغ 226 ألف م³ يومي و يبقى دون المستوى لتلبية الطلبات المقدرة بـ 314 ألف م³/يومي مسجلا عجزا مقدّر بـ 88 ألف م³/يومي بالرغم من توفر طاقة التخزين التي تصل إلى 172 ألف م³ .

وقد بلغت نسبة الربط بشبكة الماء الشروب حوالي 98,7% في المناطق الحضرية و 94% في المناطق الريفية.

وبحكم الإستراتيجية التي يميّز بها هذا القطاع الحساس فقد سخرت الدولة موارد مالية معتبرة بلغت 21 مليار دج شملت 122 عملية تم الإبقاء على 39 عملية إستثمار عمومي بمختلف البرامج بغلاف مالي إجمالي 11,9 مليار دج ، منها 87 مُنجز ومشاريعها في الخدمة و 35 جاري انجازها بغلاف مالي 11,9 مليار دج وهي تعرف وتيرة أشغال متقدمة و يُرتقب وضع أغلبها في الخدمة.

وبُغية التحكم الجيّد و العقلاني في تسيير هذا المورد الثمين تم اتخاذ جملة من القرارات بهدف رفع نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب :

- وضع تحت الخدمة مشروع تهيئة و التزويد بالماء من منبع مقطع لزرق نهاية شهر جوان لتخفيف الضغط و رفع معاناة المواطنين ببلديات حمام ملوان ، بوقرة ، أولاد سلامة و حتى البلديات المجاورة لها.
- إنجاز المزيد من الآبار في أقرب الآجال من بينها: على مستوى مركز محاربة السرطان، و في كل المناطق التي تعرف مشاكل في التزويد.
- تسليم مشروع إنجاز شبكة الماء الشروب على مستوى القطب الجامعي بالعفرون بداية شهر أوت ، و الذي سيسمح بمضاعفة و رفع القدرة الإنتاجية بدائرة العفرون بـ 8 آلاف م³/يومي.

- الرفع من وتيرة انجاز الآبار على مستوى المدينة الجديدة لبوعينان قصد تسليمها في أقرب الآجال .
- استلام في أجال أقصاه عشرة أيام محطة معالجة منبع واد شفة.
- الإسراع في الانتهاء من الأشغال الجارية خاصة المتعلقة منها بالخزانات نهاية شهر أوت 2016 و التفكير في انجاز خزانات مائية إضافية .
- أما في مجال الصرف الصحي لا سيما على مستوى البليدة الكبرى فقد تم اتخاذ قراراتين هامتين هما :
- الإسراع في إسناد الأشغال المتعلقة بتجديد قنوات الصرف الصحي لبلدية بوعرفة.
- الانتهاء من الإجراءات لبعث جميع العمليات المتعلقة بتجديد شبكة الصرف الصحي عبر البليدة الكبرى الشطر الثاني.
- وقد التزم المسؤول عن القطاع بتسليم عدة مشاريع منها لبلدية الصومعة هذا الشهر و وادي جر نهاية شهر جويلية و لبوعينان الفصل الأول من 2017.
- بالاطافة الى البحث على اختيارات إستراتيجية يغلب عليها طابع الأولوية وأكد في هذا الخصوص جاهزيته لمرافقة القطاع على كل الاقتراحات التي يقوم بها.
- وقد أسدى السيد الوالي تعليمات للقائم على الجزائرية للمياه بضرورة وضع مخطط نشاط فعال لترقية الخدمة خاصة في مجال قضاء على التسربات و تفعيل نظام تدخل سريع و كذا تحسيس المواطن بأهمية هذا المورد باستعمال مختلف وسائل الاتصال.